عباس لـ«الوطن»: ١٠٠ مريض مفاصل و٨٠ هضمية و١٠ مرضى جلدية يعالجون أسبوعياً بشكل مجاني

العيادة البيولوجية في مشفى «المجتهد» تعيد الحياة الطبيعية لآلاف المرضى

محمود الصالح

كشف المدير العام لمشفى دمشق «المجتهد» أحمد عباس عن معالجة آلاف المرضى الذين كانت حياتهم مهددة بالخطر من خلال العيادة البيولوجية في المشفى.

وفي تصريح لـ«الوطن» أضاف عباس: إن العلاج البيولوجي يعد من العلاجات الناجعة التي أعطت نتائج مُرضية للمرضى وذويهم، وساهمت في علاج واستشفاء أمراض مزمنة مهددة للحياة، موضحاً أن النتائج أثبتت من خلال التاريخ الطويل استخدامه في مستشفى دمشق، أهمية هذا النوع بالعلاج من خلال علامات التحسن التي ظهرت على المرضى، الذين راجعوا العيادة البيولوجية وخضعوا للعلاج من دون ترك أي آثار جانبية على حالة المريض حيث العلاج البيولوجي مختلف تماماً عن العلاج الكيماوي.

وأشار إلى أن مستشفى دمشق أول المستشفيات السورية التي طبّقت العلاج البيولوجي لفترة تقارب ٢٠ عاماً لأمراض مرتبطة بـ«المفاصل، الهضمية، الجلدية»، ويعطى هذا العلاج كاملاً مع الأدوية بالمجان، علماً أن تكاليفه باهظة الثمن لا يمكن للمريض تحمل نفقاته، مشيراً إلى أن وزارة الصحة تسعى لتوفير الدواء البيولوجي باستمرار لتؤمنه لجميع المرضى وكلفة الجلسة للمريض تتجاوز ٥ ملايين ليرة.

وفيما يتعلق بمرضى المفاصل قال عباس: بدأ تطبيق العلاج البيولوجي منذ عام ٢٠٠٩ بالمجان لعلاج الأمراض المزمنة المشخص باكراً والموضوع على العلاج البيولوجي بوقت مبكر يمكنه العيش حياة طبيعية بعد أن كان يتعرض لتشوهات مفصلية تجعله عاطلاً عن العمل وعبئاً على نفسه والمجتمع، ناهيك عن «التهاب الفقار المقسط» الذي يصيب الشباب بأعمار مبكرة، وبالعلاج البيولوجي يعود إلى حياته الطبيعية.

وحول آلية العلاج بيّن عباس أن المريض يتلقى العلاج داخل المستشفى بعد إعادة تقييمه سريرياً ومخبرياً في عيادة المفاصل ثم يحول إلى العيادة البيولوجية لتلقي العلاج المناسب الخاص بحالته المرضية، بإشراف طبيب اختصاصي وطبيب مقيم ومرمض ويتم وضع المريض على العلاج البيولوجي في حال إخفاق العلاج التقليدي. العلاجات المقدمة والمتوفرة في العيادة.

وبيّن أنه يبلغ عدد المرضى المعالجين بيولوجياً من الناحية المفصلية ١٣٠٠ مريض منذ بداية ٢٠٢٠، مشيراً إلى أن العيادة البيولوجية تستقبل المرضى يومي الأحد والأربعاء من كل أسبوع ويراجع العيادة من ١٠٠ إلى ١٢٠ مريضاً أسبوعياً. وفيما يتعلق بالأمراض الهضمية تختص بالعيادة البيولوجية من الناحية الهضمية بمعالجة ومراقبة مرضى «IBD» «التهاب كولون قرحي، داء كرون»، مبيناً أن المريض يوضع على العلاج البيولوجي بعد تحويله من العيادة الهضمية أو الطبيب الاختصاصي في الشعبة الهضمية بعد إجراء كل الاستقصاءات والفحوصات الطبية اللازمة من «تحاليل مخبرية، تنظير هضمي، صور طبية، دراسة نسيجية» وعند تشخيص المرض وإثبات الإصابة بأحد أنواع «IBD» يتم قبوله في العيادة البيولوجية لتلقي العلاج.

وأشار إلى أنه تتم متابعة ومراقبة العلاجات دورياً حسب حالة كل مريض بإجراء فحص سريري، تنظير هضمي وتحاليل معينة، مشيراً إلى أنه يراجع العيادة الهضمية بمعدل وسطي ٨٠ مريضاً أسبوعياً بدءاً من الأطفال حتى كبار السن وأكثرهم من الشباب.

وعن فاعلية الدواء بتحسن حالة المريض أوضح عباس أنه فعال في إحداث الهدأة وتخفيف الأعراض، مؤكداً أن الدواء متوافر مع فترات انقطاع بسبب الظروف والعقوبات التي فرضت على سورية وفيما يتعلق بفترة العلاج فهي غير محددة.

وعن الأمراض الجلدية وطرق العلاج والنتائج المحققة فيها بيّن عباس أن العيادة تقوم بمعالجة ومراقبة مرضى الصداف اللويحي المزمن، لافتاً إلى أن المريض يتلقى العلاج داخل المستشفى بعد تقييمه سريرياً من اللجنة المختصة ويطلب له تحاليل مخبرية واستقصاءات خاصة للعلاج البيولوجي، ثم يحول إلى العيادة البيولوجية لتلقي العلاج المناسب الخاص بحالته المرضية.

وأكد عباس أنه يراجع العيادة بمعدل وسطي ١٠ مرضى أسبوعياً وأغلبيتهم من الشباب، لافتاً إلى أن العلاج البيولوجي حقق نتائج جيدة في تحسن الآفات الصدافية عند المرضى، ما انعكس إيجاباً على الحالة الصحية وتحسن جودة الحياة لديهم وتتم متابعة ومراقبة العلاجات دورياً حسب حالة كل مريض.

> جميع النتائج ممتازة.. والأدوية متوافرة وكلفة الجلسة ٥ ملايين للمريض

عائلات بدأت تربي الكلاب مما تسبب ذعراً للجيران

رئيس مجلس مدينة صوران لـ«الوطن»: الكلاب منتشرة بالمدينة وللأسف لا نمتلك وسيلة لمكافحتها!

حماة- محمد أحمد خبازي

باتت الكلاب الشاردة همّاً مؤرّقاً لأهالي مدن محافظة حماة عموماً، ولأهالي مدينة صوران بريف حماة الشمالي خصوصاً لأنها تشهد موجات تدفق كلاب شاردة من المناطق الشمالية، وهو ما يزيد من خطرها على المواطنين وبشكل خاص على الأطفال والنساء.

وبيّن مواطنون لـ«الوطن» أن حوادث هجوم الكلاب الشاردة على المارة أمام معمل البلوك في الجهة الغربية من مدينة صوران تكررت كثيراً في الآونة الأخيرة، وكان آخرها مساء يوم الأحد الماضي ٣١ الشهر الماضي، حيث تعرض المواطن «هيثم. خ» مع زوجته على متن دراجة نارية وهما من مدينة طيبة الأمام، أثناء زيارة لأقاربهما في مدينة صوران، لهجوم من كلاب شاردة، ما تسبب بحادث مروري بعد محاولته الهروب واصطدامه بمطب صناعي من الحصى المكسر والأتربة والإسمنت.

وهو ما أدى إلى إصابة الرجل في يده اليسرى، والزوجة في الوجه، وتم إجراء عمل جراحي لمعالجة الجروح العميقة التي أصيبت بها.

وأوضحوا أن الكلاب المسعورة أصبحت تهاجم الأطفال والإناث أيضاً وخصوصاً في ساعات الصباح المبكر وبعد غروب الشمس، وذلك وسط تجاهل مجلس المدينة لهذه الظاهرة التي استفحلت بشكل كبير، وعدم مبادرته لمعالجتها بمكافحة هذه الكلاب وحماية الأهالي منها.

وأكد الأهالي أنهم أصبحوا يخشون الخروج من منازلهم بعد غروب الشمس، وأنهم أصبحوا يمنعون أطفالهم من مغادرة المنزل أيضاً، وباتوا يرافقونهم للمدارس خشية عليهم من تلك الكلاب التي ترعبهم.

ولفتوا إلى أن ظاهرة أخرى باتت منتشرة في العديد من أحياء المدينة، هي تربية الكلاب في المنازل التي أمست مزعجة كثيراً، حيث نباحها يشق سكون الليل ويتعالى بعد منتصفه وفي ساعات الصباح المبكر أيضاً.

وطالبوا مجلس مدينتهم بالتحرك الفوري لمعالجة هاتين الظاهرتين، للحد من هذه المشكلة وكذلك إزالة المطبات الصناعية المخالفة.

ومن جانبه، وردّاً على أسئلة «الوطن» حول معاناة الناس الشديدة من الكلاب الشاردة والمنزلية، بيّن رئيس مجلس مدينة صوران غازي زيدان، أن شكاوى المواطنين محقة، فالكلاب الشاردة للأسف منتشرة في المدينة، ولكن مجلس المدينة يقف عاجزاً أمامها ولا يستطيع مكافحتها لأنه لا يملك أي وسيلة أو طريقة لذلك وحتى بندقية صيد ليست بحوزته!

وأوضح أن مجلس المدينة طلب بكتاب رسمي العون من الجهات المعنية بالمحافظة، ودعمه بسلاح ومستلزماته ولكن لم يصله رد على كتابه حتى اليوم.

وأما فيما يتعلق بظاهرة تربية الكلاب المنزلية وإزعاجاتها للجيران ذكر زيدان أن الشكاوى كثيرة حول هذه الظاهرة، فهناك أهالٍ كثر «يربطون» كلاباً في منازلهم وتسبب الذعر للجيران، وهؤلاء يوجه لهم مجلس المدينة إنذارات، لأن تربية الكلاب ضمن الأحياء السكنية ممنوعة.

وأشار زيدان إلى أنه في حال تعرض أي مواطن لعض الكلاب المسعورة، يحول إلى مشفى حماة الوطني لمعالجته من داء الكَلَب، مؤكداً أن مجلس المدينة بحاجة لدعم من الجهات المسؤولة بالمحافظة، لحماية المواطنين من الكلاب الشاردة.

الشائعة التي لم يعد يصدقها المواطنون

انخفاض أسعار السلع مجرد أخبار زائفة

الللاذقية - عبير محمود

يسمع مواطنون بأن «أسعار الخضر والفواكه تنخفض بنسب جيدة» وحين التسوق يصدمون بأن الأسعار «على حالها» والتراجع يكاد لا يذكر مع تفاوت بين محل وآخر، وسط تحذيرات الجهات الرقابية بضبط الأسواق عبر الالتزام بالتسعير والإعلان عنه تحت طائلة المحاسبة.

وتسجل أسعار الخضر في السوق تبايناً بين سوق وآخر في اللاذقية، لتبدأ أسعار البطاطا مثلاً من ٦٩٠٠ إلى ٩ آلاف ليرة، على حين تراوحت البندورة بين ٦ إلى ٧٥٠٠ ليرة، والخيار بين ٦ إلى ٧ آلاف ليرة، والباذنجان بين ٩٥٠٠ إلى ١٢٥٠٠ ليرة حسب نوعه، والكوسا بـ١٢٥٠٠ ليرة، الجزر ٥ آلاف ليرة، الفليفلة الخضراء تجاوزت الـ٣٠ ألف ليرة للكيلو، الخسة الواحدة بـ٥ آلاف ليرة.

وبيّن رئيس لجنة سوق الهال في اللاذقية معين الجهني أن الأسعار بالجملة مقبولة بشكل عام ولكنها مرتفعة بالنسبة للقدرة الشرائية للمواطن، إضافة لكون أسعار التكلفة للفلاح كبيرة جداً، مشيراً إلى أن الانخفاض بأسعار الجملة حالياً يتراوح بين ٢٠ إلى ٣٠ بالمئة مقارنة ببداية شهر رمضان المبارك.

وفي تصريح لـ«الوطن» نوّه الجهني بأن تفاوت الأسعار يكون حسب النوعية والجودة من كل صنف، وهذا أيضاً موجود ضمن النشرة التموينية للأسعار التي يتم ذكر الأصناف فيها وفق نخب أول وثاني وهكذا، وتكون الفروقات أحياناً بالصندوق نفسه للمادة حسب فرزها وتعبئتها ما يؤثر في التوعية وبالتالي في السعر.

ولفت إلى أن الموسم حالياً موسم بداية الإنتاج للخضر ما جعل هناك مواد تتوافر بشكل جيد مقارنة بالفترة الماضية التي شهدت تقلبات بالطقس، ومع تحسن الظروف الجوية تنضج الخضار وبالتالي يزداد العرض بالسوق.

وذكر الجهني أن هناك حلقات عدة بين ما يبيعه الفلاح بالجملة وما يشتريه المستهلك بالمفرق، بدءاً من أجور النقل إلى الضرائب والرسوم والفواتير وغيرها، وجميعها أمور تزيد من تكلفة بيع المادة بالمفرق، لهذه الأسباب لا يلمس المستهلك انخفاضاً كبيراً بالسعر لكون تكاليف الحلقات الوسيطة لا تزال مرتفعة.

وأشار إلى أن تكلفة نقل الخضر من سوق الهال إلى أسواق المدينة تتجاوز ٧٠ ألف ليرة للنقلة الواحدة في السوزوكي، إضافة لما يتكلف به الباعة من فواتير ورسوم خدمات وضرائب مرتفعة، جميعها تؤثر في سعر المواد، فالكل بالنهاية من فلاح وسائق سوزوكي وبائع مفرق «مواطنون يعملون ويسعون وراء كسب لقمة العيش ومستلزمات المعيشة».

وقال الجهني: إن حركة البيع ضمن سوق الهال ضعيفة ليست كما في رمضان بالسنوات السابقة، والبائع الذي كان يطلب «١٠ صناديق بندورة بات يحمل صندوقين فقط»، وكذلك على باقي المواد، منوهاً بأن السوق تخضع لسياسة العرض والطلب بشكل عام.

رغم وجوده في القرية إلا أن أهلها يعانون من العطش

سد مياه في إحدى قرى السويداء يتحول من نعمة إلى نقمة على الأهالي

السويداء - عبير صيموعة

أكد أهالي في قرية حبران أن إقامة سد حبران المخصص لمياه الشرب تحول إلى نقمة بدلاً من أن يكون نعمة، مشيرين في شكواهم إلى أن الإشكالية الأولى تمثلت بتحديد حرم السد المباشر وغير المباشر بعدة كيلومترات، الأمر الذي منع الأهالي هناك من التوسع العمراني ضمن أراضيهم وخاصة ضمن الحرم غير المباشر، إضافة إلى عدم قيام مديرية الموارد المائية بحماية السد من تعديات الرعاة ممن يقومون بإدخال قطعان أغنامهم للرعي ضمن الحرم.

وبينوا أنه رغم وجود السد إلا أن البلدة تعاني من نقص شديد في مياه الشرب وعدم قدرة مؤسسة المياه في السويداء على ضخ الكميات المطلوبة للسكان بسبب تعطل محطات الضخ في السد، إضافة إلى تعطل مجموعات التوليد حيث طالب الأهالي بضرورة إلغاء الحرم غير المباشر للسد لعدم تشكيله أي خطر على مياه السد من التلوث وحتى يتسنى لهم استثمار أراضيهم المحددة ضمنه، إضافة إلى ضرورة تأمين الكميات المطلوبة من مياه الشرب وإن كان بالضخ للبلدة من أي مصدر مياه قريب لعدم قدرتهم على تأمين المياه عبر الصهاريج المأجورة نظراً لارتفاع أسعارها.

بدوره رئيس بلدية بلدة حبران حسام درويش وفي تصريح لـ«الوطن» أكد أن مطالب الأهالي محقة وخاصة فيما يتعلق بقضية حرم السد الذي منع الأهالي من التوسع العمراني خاصة مع ازدياد عدد سكان البلدة وحاجة الكثيرين إلى استثمار أراضيهم ببناء منازل لأبنائهم علماً أنها مطالب قديمة، مؤكداً أن معاناة الأهالي من شح مياه الشرب ووجود حاجة حقيقية لتزويد القرية بكميات إضافية.

وأشار إلى قيام وفد من أهالي القرية بزيارة محافظ السويداء وعرض جميع القضايا الخدمية الملحة مطالبين بتفعيل طابع المياه غرب القرية وملء خزانات الهلال الأحمر وتفعيل الطابع في محطة السد لإنهاء إشكالية شح المياه وتأمين القرية بـ٧٠ متر مياه يومياً حيث إن الكميات الواردة حالياً غير كافية كما تمت المطالبة بمخاطبة وزارة الموارد المائية من أجل إلغاء الحرم غير المباشر والاكتفاء بالحرم المباشر للسماح للمواطنين بالحصول على ترأخيص بناء

وأكد رئيس البلدية على توجيه المحافظ لمدير الموارد المائية بزيارة السد برفقة مديري السياحة والبيئة والاطلاع على الواقع ووضع المقترحات الكفيلة بتأمين الحماية والتأكد من عمل خط الحماية والقناة التجميعية والصرف الصحي واتخاذ الإجراءات المناسبة بناء عليه وتفعيل عمل حراس سد حبران لمنع الزوار من التعديات والرعي داخل حرم السد والسباحة.